



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

السبت 18-12-2021

-

العدد / 266 / السنة الخامسة

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار

الكوارث الخمس في موازنة سورية لعام ٢٠٢٢



أ. عدنان عبد الرزاق

لم يحتط المخططون في سوريا لما يقال عن زيادة أسعار الغذاء والنفط عام ٢٠٢٢ ولم يلحظوا خلال الموازنة العامة التي أقرها برلمان بشار الأسد أمس الثلاثاء تراجع مستوى معيشة السوريين بعد تدهور سعر الليرة وتسجيلها اليوم ٣٦٠٠ ليرة مقابل الدولار تاركين سرباً من الأسئلة المعلقة أثارتها المليارات النظرية التي صادق عليها مجلس الشعب حتى من دون أن يسأل عن الموارد وتسديد العجز المعلن مسبقاً والمقدر بنحو ٤١١٨ مليار ليرة. وتأتي الكارثة الأولى، بعد الاطلاع على حجم الموازنة، تتجسد في توقعات تهوي سعر العملة السورية التي حددتها الموازنة بـ ٢٥١٢ ليرة مقابل الدولار، إلى نحو ٤ آلاف ليرة، ما يعني، علمياً، تآكل أكثر من ٧٠% من حجم الموازنة. ولعل ما حدث خلال موازنة عام ٢٠٢١، مثال حي لم يزل ماثلاً أمام السوريين، وقت تم إقرار الموازنة بنحو ٨.٥ تريليونات ليرة، ما يعادل ٤ مليارات دولار، ليتآكل جزء كبير من شقي الموازنة، الجاري والاستثماري، بعد تراجع الليرة من ٢٢٠٠ ليرة وتستقر اليوم على ٣٦٠٠ مقابل الدولار الواحد سورية: ١٠٠% ارتفاع في سعر عداد المياه

وربما في تراجع حجم الموازنة للعام المقبل عن قيمتها للعام الحالي، تتجسد الكارثة الثانية، فرغم ارتفاع الأسعار، محلياً وعالمياً، وزيادة نسبة الفقر بسورية عن ٩٠%، رأينا تراجعاً بكتلة الموازنة إذا ما قيس بـ أي عملة عالمية. ففرق سعر الدولار الرسمي بسورية، بين ١٢٥٦ ليرة وقت أعلنت موازنة العام الماضي، وبين السعر الرسمي الحالي، ٢٥١٢ والذي رفعه نظام الأسد في إبريل/نيسان ٢٠٢١، نرى الموازنة المالية للعام المقبل لا تزيد عن ٥.٣ مليارات دولار، في حين بلغت موازنة عام ٢٠٢١ حين إقرارها، نحو ٦.٨ مليارات دولار أميركي (٨٥٠٠ مليار ليرة سورية).

لكن العجز المقرر بنحو ٤١١٨ مليار ليرة، هو الكارثة الثالثة، ليبقى السؤال الأهم وكيفية تغطيته اللغز الذي سيصعب على حكومة الأسد حله العام المقبل، لا سيما أنّ وزير المال بحكومة الأسد، كنان ياغي، قال إنّ العجز سيغطي عبر اقتراض ٦٠٠ مليار ليرة من سندات خزينة الدولة، و ٥٠٠ مليون ليرة من موارد خارجية، لتمد اليد لما تبقى من العجز، إلى مصرف سورية المركزي كاعتمادات مأخوذة من الاحتياطي لدى المصرف ولأن تلك الأبواب الثلاثة التي عوّّل الوزير فتحها، موصدة أمام الحكومة، يبقى حل سندات الخزينة صعباً، إذ لا يمكن لعاقل أن يجازف بشراء أوراق مالية، مهما بلغت نسبة الفائدة، بعملة مرشحة للانهايار، ليبقى التضخم أعلى من أي سعر فائدة تفكر حكومة إغراء الشراء به، هذا إن لم نأت على الأسوأ من إفلاس وانهييارات، ببلد مفتوح على أخطار الاحتمالات

كما أنّ الموارد الخارجية، بواقع استمرار الحصار والعقوبات، وبواقع تعطل الإنتاج وشلل التصدير، حل تسويقي يعرف الوزير نفسه، أنه غير قابل للتحقيق، ليكون بالباب الثالث، الاقتراض من المصرف المركزي، هروباً يثير السخرية، بعد أن بددت الحرب احتياطي سورية الأجنبي البالغ نحو ١٨ مليار دولار قبل الحرب على الثورة، إلا إن كان قصد الوزير، الاقتراض بالليرة التي سيتم طبع ورق كبير منها (فئة ٥ آلاف وربما ١٠ آلاف ليرة) في روسيا، ليزيد المعروض النقدي في السوق، من دون أي تغطية إنتاجية وخدمية أو عملات ومعادن نفيسة، ويزيد وقتذاك

تدهور سعر الليرة التي تراجعت من ٥٠ مقابل الدولار عام ٢٠١١ إلى ما هي عليه اليوم والتوقعات ببلوغ ٤ آلاف ليرة للدولار خلال الربع الأول من العام المقبل

يبقى السؤال الأهم وهو كيفية تغطية عجز الموازنة، وهو اللغز الذي سيصعب على حكومة الأسد حله العام المقبل وتتجلى الكارثة الرابعة برفع الأسعار، واستمرار سياسة نظام الأسد الاعتماد على جيوب الرعايا، كطريقة وحيدة، مضمونة ومباشرة، لجني المال، كما رأينا من خلال رفع الضرائب واعتماد مفاعيل رجعية، وصلت إلى حبس رجال الأعمال والصناعيين المحتجين، ورفع أسعار حوامل الطاقة بين مرتين للمازوت و٤ مرات للبنزين والكهرباء، خلال العام الجاري، وست مرات منذ طالب السوريين بالعدالة بتوزيع الدخل عام ٢٠١١ ورفع أسعار السلع المدعومة، بما فيها الخبز بنسبة ١٠٠% العام الجاري

ولعل بتراجع حجم الدعم، خاصة عن المشتقات النفطية، هناك مؤشر داعم لهذه الكارثة، فما خصصته موازنة العام المقبل من مبلغ لدعم المشتقات النفطية والبالغ ٢٧٠٠ مليار ليرة هو عملياً أقل مما خصصته للعام الجاري، وفق أسعار الصرف، خاصة أن النفط يستورده نظام الأسد بالدولار

هذا إن لم نقلب بصفحات النفط وكيف تحوّل من أهم داعم للخرينة والموازنة، إلى أكبر عبء على نظام الأسد اليوم، بعد التحول من تصدير نحو ١٨٠ ألف برميل نفط قبل عام ٢٠١١، إلى استيراد نحو ٣ ملايين برميل نفط شهرياً، تزيد قيمتها عن ٢٥٠ مليون دولار، ما يعني وبحسبة بسيطة، تحتاج سورية أكثر من ٣ مليارات دولار سنوياً؛ أي أكثر من نصف الموازنة العامة البالغة ٥.٣ مليارات.

وبحسب الاعتمادات الأولية لمشروع الموازنة العامة للدولة للعام المقبل ٢٠٢٢، بلغت القيمة الأولية للدعم الاجتماعي الواردة في بنود الموازنة خمسة آلاف و٢٩٠ مليار ليرة سورية، وهي أقل مما رصدته حكومة الأسد للدعم العام الجاري، إذا ما أخذنا تراجع سعر صرف الليرة بالحسبان، إذ لم يزد سعر الدولار العام الماضي عن ٢٨٠٠ ليرة في حين يتجاوز اليوم ٣٦٠٠ ليرة ومرشحة الليرة لمزيد من التدهور

مصادر إيرانية: إسرائيل دمرت أهم طريق لامتداد ميليشيا الحرس الثوري في سوريا



متابعات رصد 18-12-2021

يعد القصف الأخير الذي نفذته مقاتلات إسرائيلية على مواقع تابعة للحرس الثوري الإيراني في محيط مطار دمشق الدولي، كشفت ناشطة إيرانية عن الأهمية الاستراتيجية للموقع الذي قصفته إسرائيل، ودوره الكبير في دعم الميليشيات التابعة لطهران على الأراضي السورية.

وقالت الناشطة الإيرانية "سيدرا" في تغريدة لها على حسابها بتويتر واطلع عليها موقع "أورينت نت": إن المدرج الموجود جنوب مطار دمشق في العاصمة السورية، والذي كان يستخدم لهبوط طائرات الشحن التابعة للنظام الإيراني لإرسال أسلحة عسكرية إلى ميليشيا حزب الله والميليشيات الإيرانية الأخرى، تم تدميره في الهجومين الأخيرين من قبل مقاتلات إسرائيلية بعد إصابته في نقطتين.

وفيما روج نظام أسد بأن القصف الذي استهدف محيط المطار (بري صاروخي)، مصدره منصات الإطلاق في مرتفعات الجولان وفقاً لوكالة نظام أسد "ساتا" التي زعمت أيضاً بأنه خُفّ قتيلاً واحداً فقط من ميليشيات أسد، في حين كانت

الرواية الروسية للقصف مغايرة تماماً.

وذكرت وكالة سبوتنيك نقلاً عما سمته (المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا)، ما مفاده أن مقاتلات إسرائيلية من طراز F-16 ، أطلقت 8 صواريخ مجنحة جرى تدمير سبعة منها، فيما ألحق الثامن أضراراً بأحد المستودعات وأسفر عن سقوط قتيل.

ورغم الرواية الروسية المغايرة، إلا أن الأخيرة تعمّدت التضليل ولاسيما بخصوص المواقع التي قصفت والصواريخ الإسرائيلية التي جرى تدميرها، حيث أكد موالون أن القصف طال كلاً من (محيط منطقة الكسوة - محيط الطريق الواصل بين دمشق ودرعا - محيط مطار دمشق الدولي).

نظام الأسد يروج لشركات الدفع الإلكتروني



متابعات رصد 18-12-2021

سهم تحرير سقف السحب اليومي من حسابات التجار للمعاملات المنفذة إلكترونياً من قبل (مصرف سوريا المركزي) التابع لنظام أسد، بحسب متخصصين، بتحقيق جملة من الأهداف التي يخطط لها النظام، وفي مقدمتها زيادة إيراداته من الضرائب.

وفي قراءة أولية يشجع تعميم (مركزي النظام) شريحة التجار على الدفع الإلكتروني المراقب ضريبياً، ما يعني تقليل نسبة التهرب الضريبي على حركة التجارة في مناطق سيطرة النظام، وليس كما ادعى النظام عندما أرجع التعميم إلى استجابته للطلبات الواردة إلى المصرف بخصوص رفع سقف السحب النقدي اليومي من حسابات التجار المقدمين لخدمة نقاط البيع (الدفع الإلكتروني).

ولا يستهدف نظام أسد بهذا التعميم الشريحة الفقيرة الواسعة التي لا يكفيها دخلها الشهري إلا لأسبوع على أبعد تقدير، وإنما شريحة التجار والميسورين، على ما أكد المحلل الاقتصادي رضوان الدبس . وأوضح الدبس، أن تحرير سقف السحب يؤدي إلى زيادة البيع عن طريق النقاط الإلكترونية، وبالتالي زيادة نسبة تحصيل الضرائب من عمليات البيع والشراء، مشيراً إلى أن بعض التجار وبسبب الحد من السحب النقدي كان يمتنع عن البيع إلكترونياً ويطلب أن يتم البيع نقداً، أما الآن وبعد القرار فإن التاجر سيوافق على البيع وقد يشجع عليه.

فقط لدى نظام أسد المحامي يتحول لصاً



متابعات رصد 18-12-2021

تعرض القصر العدلي وسط دمشق لعملية سطو تورط فيها أحد المحامين في حادثة جديدة تكشف حالة الفوضى وغياب القانون بمناطق سيطرة الأسد.

وذكرت شبكات محلية موالية من بينها صاحبة الجلالة إن القائمين على القصر العدلي في المزة يوم الإثنين الماضي استفاقوا على حدث غير اعتيادي استدعى استنفاراً لكامل العاملين فيه وفقاً لما رواه أحد الموظفين بالقصر. وأضافت أن حالة الاستنفار تلك جاءت على خلفية قيام عدة أشخاص بسرقة عدد من الأضابير من محكمة البداية المدنية بالقصر العدلي بطريقة هوليودية.

وعن الطريقة الهوليودية ذكر المصدر أن اللصوص قاموا بالدخول للمبنى نهائياً والاختباء في الطابق الثالث منتظرين حلول الليل، وعقب ذلك قاموا بسرقة 40 إضبارة المستهدف منها إضبارة بعينها والباقي لتشتيت الانتباه والتمويه. وأشار المصدر إلى أن الكاميرات المراقبة داخل القصر رصدت عملية السرقة ليتبين أن السارق محام وقد نفذ العملية بمساعدة شقيقته وزوجها قبل أن يتم اعتقالهم جميعاً عقب اكتشاف أمرهم.

وتحاشت وسائل إعلام النظام ذكر هوية المحامي أو طبيعة القضية التي حاول سرقتها من القصر العدلي، ما يطرح تساؤلات فيما إذا كانت تخص أحد الشخصيات النافذة.

مصر تحكم بالإعدام على سوري



متابعات رصد 18-12-2021

أصدرت محكمة جنايات مدينة بورسعيد في مصر حكم الإعدام تجاه تاجر مخدرات سوري الجنسية على خلفية ضبط شحنة كبيرة من المخدرات في وقت سابق مصدرها مناطق نظام الأسد في سوريا، في وقت يستमित أسد وبقيّة أذرع إيران على تهريب تلك المواد إلى الدول العربية لتمويل ميليشياتهم.

وذكرت مواقع مصرية منها "المصراوي" الجمعة 17-12-2021 أن محكمة بورسعيد برئاسة المستشار محمد عادل الفقي وعضوية مستشاريها، "حكمت غيابياً، بالإعدام شنقاً لسوري الجنسية لاتهامه بجلب جوهر مخدر الحشيش". وفي التفاصيل فإن القضية رقم (1697) تعود لعام 2020 في جنایات ميناء بورسعيد "توصلت إلى اعتبار المتهم "م.م.ع" سوري الجنسية وصاحب شركة للتجارة مقرها دمشق في سوريا هارباً، جلب المواد المخدرة من دولة سوريا وإخفاها داخل حاوية متجهة إلى ميناء بورسعيد بنظام الترانزيت، فجرى استصدار إذن من النيابة، وبتفتيش الحاوية عُثر على 22 ألفاً و700 طربة من مخدر الحشيش."

وأشارت المحكمة إلى أنه ثبت من تقرير المعمل الكيماوي أن "المضبوطات تحوي المادة الفعالة للحشيش المدرج بالجدول الأول من قانون المخدرات، وأن وزن المضبوطات 4 أطنان و767 كيلو غراماً، وأحال المستشار وليد محمد سيد، المحامي العام لنيابة بورسعيد القضية إلى محكمة الجنايات التي أصدرت حكمها غيابياً على المتهم بالإعدام شنقاً."



متابعات رصد 18-12-2021

أكدت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" أن ما لا يقل عن 156 طفلاً لا يزالون قيد التجنيد لدى قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مشددة على أنه تم اختطاف وتجنيد 19 طفلاً منذ تشرين الثاني في أسوأ حملة تجنيد استهدفت الأطفال منذ بداية عام 2021.

وقالت في بيان لها الخميس 16-12-2021، إنها رصدت "منذ الأشهر الأولى لتأسيس قوات سوريا الديمقراطية استخداماً للأطفال في عمليات التجنيد القسري، وتوسّعت عمليات تجنيد الأطفال بشكل تدريجي بالتوازي مع تعزيز قبضتها الأمنية والعسكرية على المناطق التي تسيطر عليها في شمال شرق سوريا، ولجأت إلى تجنيد الأطفال طوعاً أو قسراً، وينطوي تطويع الأطفال للانضمام إلى صفوف القوات المسلحة على محاولات إقناع وتشجيع، وتقديم مغريات، وغالباً ما تشترك المدارس التابعة للإدارة الذاتية في دعم عمليات تجنيد الأطفال". وأضافت "وبالتوازي مع أسلوب التطويع يتم التجنيد عبر خطف الأطفال سواء في أثناء وجودهم في المدارس أو الشوارع أو الأحياء".

وتابعت: "أخبرنا العديد من أهالي المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (وهي قوات عسكرية عمادها الرئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي)، أنها أسست معسكرات للتدريب خاصة بالأطفال المجندين في مناطق بعيدة عن مناطق سكنهم الأصلية، وبشكل عام منعت الأطفال من التواصل مع عائلاتهم، وتم تهديد العديد من أسر الأطفال المخطوفين في حال الإعلان عن تجنيد أطفال للمنظمات الأمنية أو الحقوقية، كما مُنع الأهالي من زيارة أطفالهم، وتعرضوا للإهانة اللفظية والطرده".

كما أكدت أنه "رغم توقيع الإدارة الذاتية الكردية على خطة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة في يونيو/حزيران 2019 لوقف عمليات تجنيد الأطفال في صفوف قواتها وتسريح من تم تجنيدهم منهم، وتوقيع وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة على صكّ التزام مع منظمة نداء جنيف في 2014 لحظر استخدام الأطفال في الحروب، فإن عمليات التجنيد لم تنته".

اختيال مخبر للأمن العسكري في ريف دمشق الغربي



اغتيال مجهولون أحد مخبري النظام التابع لفرع "الأمن العسكري" مساء الخميس 16-12-2021 على أطراف بلدة "خان دنون" بريف دمشق الغربي.

وقال مصدر خاص إن القتل يدعى "أبو وسام" ينحدر من "كناكر" ويعمل كمخبر لصالح فرع الأمن العسكري بالمنطقة منذ عملية تهجير السكان للشمال السوري.

وأضاف أن عملة الاغتيال وقعت على أطراف بلدة "خان دنون" من جهة قرية "الطيبة"، حيث أطلق مجهولون رصاصتين عبر مسدس مزود بكاتم للصوت ليصاب في منطقة القلب والبطن.

وأشار المصدر إلى أن القتل اغتيل أثناء توجهه من البلدة باتجاه بلدة "زاكية" مستقلاً سيارته العسكرية.

وأفاد بأن دوريات الأمن العسكري توجهت لمكان الحادثة بعد الإبلاغ عن وجود سيارة عسكرية مركونة بجانب الطريق وفي داخلها مصاب فقاموا بنقله لأحد مشافي العاصمة دمشق قبل أن يفارق الحياة.

وأوضح المصدر أن الحواجز العسكرية في المنطقة استنفرت بشكل كبير وأجرت عمليات تدقيق، أمنى واسع النطاق مع

العراق: مصرع 8 أشخاص جراء السيول



متابعات رصد 18-12-2021

أعلن مسؤول عراقي، الجمعة 17-12-2021، مصرع 8 أشخاص بينهم طفلة، جراء السيول التي اجتاحت محافظة أربيل شمالي البلاد.

وقال محافظ أربيل في إقليم كردستان شمالي العراق، أوميد خوشناو، في بيان، إن "ثمانية أشخاص بينهم طفلة لقوا مصرعهم خلال سيول جارفة اجتاحت أربيل، عقب أمطار غزيرة."

وأشار إلى أن "السيول تسببت أيضاً بخسائر مادية كبيرة."

وخلال الساعات الماضية، اجتاحت سيول جارفة مناطق سكنية في محافظة أربيل، ما تسبب بغرق عدد من المنازل وتعطيل حركة السير.

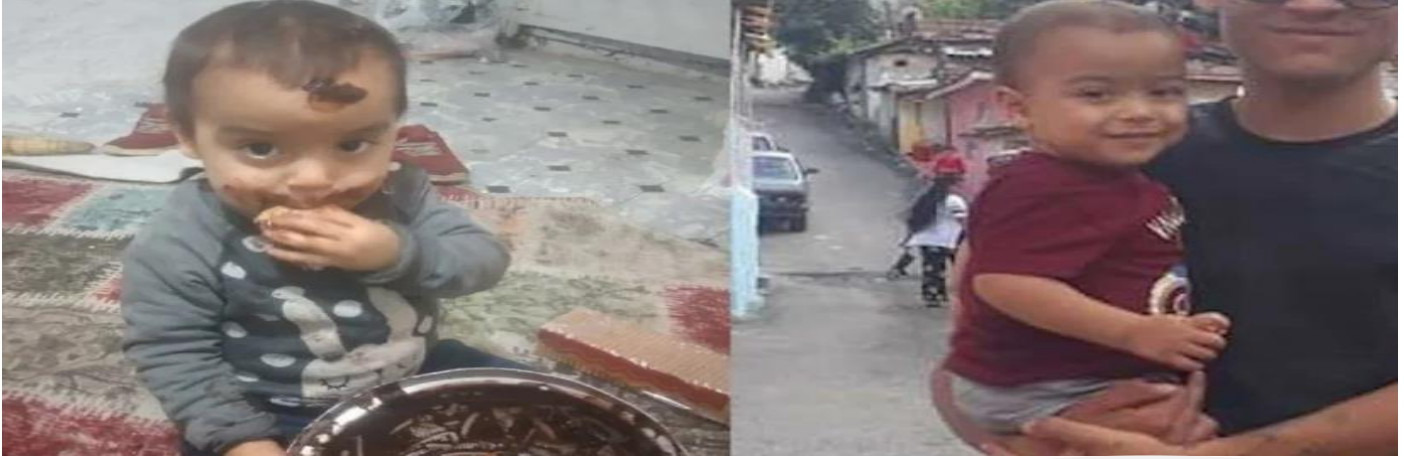
روسيا تعيد 9 أطفال من سوريا



متابعات رصد 18-12-2021

أعلنت مفوضة الرئيس الروسي لحقوق الطفل، ماريا لفوفا بيلوفا، أن طائرة تابعة لوزارة الدفاع الروسية حطت في مطار "تشكالوفسكي" بضواحي موسكو وعلى متنها 9 أطفال روس قادمين من سوريا. ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن "لفوفا بيلوفا"، قولها: "تمت إعادة 8 أطفال من المخيمات اليوم الخميس، بالإضافة إلى طفل واحد من ملجأ في دمشق"، مضيفة: "تتراوح أعمار الأطفال بين 6 و 17 عاماً، وجميعهم من جمهورية داغستان" الروسية. وتابع: "تم نقلهم من المطار في عربات الإسعاف إلى إحدى عيادات موسكو، حيث سيخضعون لفحص طبي كامل

طفل تركي يعاني أخاه الرضيع قبل وفاتهما في حريق



متابعات رصد 18-12-2021

قُتل الطفلان محمد كوكين 3 أعوام وشقيقه مسعود إيفا الذي يبلغ من العمر عام واحد يوم الجمعة 17-12-2021 بعد اندلاع حريق هائل في منزلهما، في مقاطعة غازي عثمان باشا بمحافظة إسطنبول التركية. ولاحظت الأم هزال أوسطة، الحريق بعد عودتها إلى المنزل. ووجدت الطفلين متعاقين فيما أصيبت شقيقتهم بجروح خطيرة. حضرت الشرطة التركية بعد تلقي بلاغ من الجيران، فيما قامت الطواقم الطبية بنقل الأطفال إلى مستشفى باغجیلار للتدريب والبحوث. وقالت مصادر إن الحريق نتج عن المدفأة الكهربائية.

وفاة 22 شخصاً بسبب الكحول المزيف في إسطنبول



متابعات رصد 18-12-2021

لقى 22 شخصاً، 11 منهم من الرعايا الأجانب مصرعهم بسبب الكحول المزيف في مدينة إسطنبول شمال غرب تركيا

وقالت وسائل إعلام محلية، وفق ترجمة تركيا الآن، أن 22 شخصًا، 11 منهم من الرعايا الأجانب مصرعهم ولازال 16 شخصًا بينهم 5 أجانب يتلقوا العلاج في الشافي.

وأضافت أن 46 شخصًا ذهبوا إلى المستشفيات للاشتباه في إصابتهم بتسمم كحول مزيف .

وتابعت أن فرق مديرية الأمن الإقليمية نفذت 56 عملية لمنع تهريب الخمر، وتم القبض 14 من 78 مشتبهًا تم ملاحقتهم في هذه العمليات، وتم تطبيق أحكام الرقابة القضائية على 17 مشتبهًا بهم.

وأشارت إلى أنه ضبطت 32 ألف 978 زجاجة كاملة من المشروبات الكحولية ، 27 طنًا من 619 لترًا من المشروبات الكحولية.

الأرصاء الجوية التركية تحذر من الثلوج في 47 مدينة



متابعات رصد 18-12-2021

حذرت هيئة الأرصاد الجوية التركية، الجمعة 17-12-2021، من سقوط ثلوج في 47 مدينة تركية بينهما مدينتي إسطنبول وأنقرة اعتبارًا من اليوم حتى نهاية الأسبوع والثلاثاء.

وقالت الأرصاد الجوية، في بيان، وفق ترجمة تركيا الآن، أنه من المتوقع أن تهب عاصفة اليوم من 6 إلى 8 قوة (50-75 كم / ساعة) من الاتجاهين الغربي والجنوب الغربي في شرق غرب البحر الأسود (بين قوجا وسينوب) من الساعات الأولى. ومن المتوقع أن تفقد العاصفة تأثيرها ظهر يوم غد.

وأضافت أنه من المتوقع هطول أمطار غزيرة في 12 مدينة بما في ذلك إسطنبول وكيركلاريلي وتكirdاغ ويالوفا وتساقط الثلوج في 34 مقاطعة بما في ذلك أنقرة وكريالي وبولو.

الليرة التركية تواصل الهبوط



متابعات رصد 18-12-2021

سجلت الليرة التركية، ظهر الجمعة 17-12-2021، أدنى هبوط لها على الإطلاق أمام الدولار الأمريكي عند 16.8611 ليرة. وتراجعت الليرة التركية، الساعة 13:40 بالتوقيت المحلي إلى 16.8611 ليرة أمام الدولار الأمريكي وانخفضت الليرة التركية أمس إلى 15.77 بعد خفض البنك المركزي سعر الفائدة بمقدار 100 نقطة أساس إلى 14%.

قاعدة “حميميم”: الدفاعات السورية أسقطت صواريخ إسرائيلية استهدفت مطار “دمشق”



متابعات رصد 18-12-2021

صرّح “المركز الروسي للمصالحة” في قاعدة “حميميم” الروسية، أن قوات الدفاع الجوي في جيش النظام السوري تمكنت من إسقاط سبعة من أصل ثمانية صواريخ إسرائيلية استهدفت محيط مطار “دمشق الدولي”. وقال نائب رئيس “المركز الروسي للمصالحة”، فاديم كوليت، إن أربع مقاتلات إسرائيلية من نوع “F-16” أطلقت، الخميس ١٦ من كانون الأول بين الساعة ١:٥١ و ١:٥٩، ثمانية صواريخ مجنحة من أجواء الجولان على مواقع في محيط المطار، بحسب ما نقلته قناة “روسيا اليوم”. وأضاف كوليت أن الدفاعات السورية أسقطت الصواريخ السبعة بأنظمة “بانتسير إس” الروسية الصنع. وأوضح أن الضربة الإسرائيلية تسببت بأضرار في أحد المستودعات وقتلت شخصاً واحداً. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) قالت، الخميس ١٦ من كانون الأول، إن جندياً قُتل جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ طال عدداً من النقاط العسكرية للنظام بالمنطقة الجنوبية، في ساعة مبكرة من فجر أمس. وكثف الطيران الحربي الإسرائيلي من استهدافه مواقع في سوريا، منها مواقع إيرانية، منذ تعيين الحكومة الأخيرة برئاسة نفتالي بينيت في حزيران الماضي، مع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بشأن عدم نية إسرائيل تحمّل الوجود الإيراني في سوريا. ولا تعترف إسرائيل بشكل رسمي بهجماتها الصاروخية على مناطق سورية، وتنقل وسائل الإعلام الإسرائيلية رواية النظام السوري للقصف الإسرائيلي عند حدوثه على مناطق واقعة ضمن سيطرته.

اتفاق عسكري أمريكي- إماراتي على التعاون الأمني ومحاربة “الإرهاب”



متابعات رصد 18-12-2021

بحثت الولايات المتحدة الأمريكية مع الإمارات العربية المتحدة التعاون العسكري لمواجهة التهديدات "الإرهابية".
وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، جون كيربي، اليوم الجمعة ١٧ من كانون الأول، إن الحوار العسكري السنوي بين الولايات المتحدة والإمارات ناقش عددًا من القضايا الدفاعية والإقليمية.
وأضاف في بيان صحفي أن الحوار تطرّق خلال اجتماع المسؤولين على مدار يومي الأربعاء والخميس الماضيين في "البنتاغون"، إلى "الأمن الإقليمي، والتهديدات الإيرانية، ومكافحة الإرهاب".

وأوضح المسؤول الأمريكي أن المباحثات تركّزت حول "التعاون الأمني بين البلدين، والجهود المبذولة لمواجهة التهديدات الإقليمية، واستراتيجية الدفاع العالمية لواشنطن، إلى جانب مقاربة البنتاغون في تعامله مع الصين باعتبارها التحدي المتسارع"، بحسب تعبيره.
وتعهّد الجانبان بالالتزام بعلاقات دفاعية ثنائية قوية، وتفعيل الشراكة الاستراتيجية التي تركز على المصالح والأولويات المشتركة.
ويشكّل الحوار العسكري السنوي فرصة لتعزيز الشراكة الدفاعية بين الطرفين الأمريكي والإماراتي، ومراجعة المصالح الأمنية المشتركة، والأهداف الاستراتيجية والتحديات، وفقًا لكيربي.
وترأس الجانب الأمريكي في الاجتماعات، وكيل وزير الدفاع لشؤون السياسة، كولن كول، وعن الوفد الإماراتي، نائب رئيس أركان القوات المسلحة، عيسى المزروعى.
وأطلق الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والإمارات عقب توقيع اتفاقيات "أبراهام" في ١٥ من أيلول ٢٠٢٠ بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين في البيت الأبيض، بحضور الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجية الإمارات، عبد الله بن زايد، ووزير خارجية البحرين، عبد اللطيف الزياني.
وتقف إيران والإمارات على طرفي نقيض بخصوص العلاقات مع إسرائيل، إذ تسود علاقات التعاون بين الإمارات وإسرائيل، وخاصة بعد تطبيع العلاقات بينهما بشكل كامل في آب ٢٠٢٠.
وارتفع عدد ضحايا الهجمات "الإرهابية" خلال عام ٢٠٢٠ بمقدار عشرة أضعاف مقارنة بالعام الذي سبقه، ولا يزال تهديد "الإرهاب" منتشرًا بالعديد من المناطق حول العالم.
وجاء في **التقرير السنوي** حول "الإرهاب"، الذي نشرته وزارة الخارجية الأمريكية أمس، الخميس، أن عدد الهجمات "الإرهابية" والضحايا ارتفع خلال عام ٢٠٢٠ عشرة أضعاف مقارنة بعام ٢٠١٩.
ورغم الخطوات التي قطعتها الولايات المتحدة وشركاؤها في محاربة "الإرهاب" العام الماضي، لا يزال يشكل خطرًا قابلاً بمناطق عديدة حول العالم.
وأشار وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن، في تعليقه على التقرير، إلى أن بلاده بذلت جهودًا، في سبيل توسيع التركيز على "التحالف الدولي لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية"، ومعالجة مناطق القلق الجديدة، كما ارتفع عدد الدول التي صنّفت "حزب الله" اللبناني منظمة "إرهابية".
وبمواجهة الخطر الذي تشكّله إيران، واصلت الولايات المتحدة فرض عقوبات على الجماعات المدعومة من قبلها مثل "عصائب أهل الحق" في العراق، و"سرايا المختار" في البحرين.

بريطانيا تسقط طائرة مسيرة هددت قاعدة "التنف" في سوريا



أسقطت طائرة تابعة لسلح الجو الملكي البريطاني طائرة مسيرة اعتبرت تهديدا لقوات التحالف في قاعدة "التنف" شرقي سوريا.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية اليوم، الجمعة ١٧ من كانون الأول، إن طائرة من القوات الجوية الملكية من طراز "تايفون" أسقطت طائرة مسيرة أطلقت في ١٤ من كانون الأول الحالي، وشكلت تهديدا على قوات "التحالف الدولي" في قاعدة "التنف"، بحسب ما نقلته هيئة الإذاعة البريطانية (BBC). ولم تذكر الوزارة المجموعة "المعادية" التي كانت توجه الطائرة المسيرة.

وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، إن الضربة كانت "دليلا مثيرا للإعجاب على قدرة سلاح الجو الملكي البريطاني على إصابة أهداف معادية في الجو"، على حد تعبيره.

وأضاف، "كانت طائرتان من طراز (FGR4) في دورية روتينية من قاعدتهما في قبرص عندما طلب منهما التحقق من الطائرة المسيرة يوم الثلاثاء".

حدد الطيارون الطائرة المسيرة ودمروها باستخدام صاروخ "جو-جو" قصير المدى متقدم يسمى "أسرام". وتبلغ تكلفة صاروخ "أسرام" حوالي ٢٠٠ ألف جنيه إسترليني (حوالي ٢٦٦ ألف دولار)، ويبلغ مداه من ١٢ إلى ١٥ ميلا (من ٢٠ إلى ٢٤ كيلومترا)، ويطير بسرعة تفوق سرعة الصوت.

وقالت مصادر دفاعية لـ "BBC"، إن هذا الاشتباك كان من المحتمل أن يكون مواجهة قريبة نسبيا مع طاقم الطائرة على مرمى البصر للطائرة المسيرة التي كانت تحلق بشكل بطيء.

وأضافت المصادر أن الحادثة هي أول اشتباك "جو-جو" تشغيلي أجراه سلاح الجو الملكي البريطاني، كما أنه أول اشتباك من نوعه للقوات الجوية البريطانية على العراق أو سوريا.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يسقط فيها الجيش البريطاني طائرة "معادية" منذ حرب "فوكلاند" قبل ما يقرب من ٤٠ عاما.

وأعلن المتحدث باسم القيادة الوسطى الأمريكية، بيل أوربن، الخميس ١٦ من كانون الأول، أن قوات الجيش الأمريكي رصدت طائرتين مسيرتين تدخلان المجال الجوي حول قاعدة "التنف"، مساء الثلاثاء، بحسب ما نقلته شبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية.

وأضاف أوربن، "لدى مواصلة إحدى المسيرتين توغلها في منطقة التنف لفض النزاع، تم التوصل إلى تقييم أنها تظهر نية عدائية وتم إسقاطها".

وقد غادرت الطائرة المسيرة الثانية المنطقة، ولم يتضح ما إذا كانت المسيرتان تحملان مواد متفجرة، وفقا للمتحدث. وأشار المتحدث إلى عدم وقوع أي خسائر أو أضرار بالقاعدة حيث تتمركز القوات الأمريكية نتيجة إسقاط الطائرة.

وأفادت صحيفة "POLITICO" الأمريكية، أن واشنطن تعتقد أن إيران قدمت الموارد وشجعت على الهجوم، لكن الطائرات المسيرة لم يتم إطلاقها من إيران.

مندوب السعودية في الأمم المتحدة: لا تصدقوا أن الحرب انتهت في سوريا



متابعات رصد 18-12-2021

قال المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، إن الحرب لم تنته في سوريا التي شهدت سقوط ٢٠٠٠ قتيل خلال العام الحالي، محذراً، "لا تصدقوا إذا قالوا إن الحرب انتهت في سوريا".
وخلال **اجتماع** الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس ١٦ من كانون الأول، قال المعلمي، إن الأولوية لا يجب أن تُعطى لإعادة الإعمار بل "لإعادة بناء القلوب"، متسائلاً، "ما النصر الذي حققوه إذا وقف زعيمهم على هرم من الجثث؟"

واتهم المعلمي النظام السوري بأنه أول من فتح الأبواب لاستقبال "حزب الله" الذي وصفه بـ "زعيم الإرهاب"، وغيره من التنظيمات "الإرهابية".

وأضاف المندوب السعودي، أن تقارير الأمم المتحدة أظهرت أن الحكومة السورية مسؤولة عن انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، منتقداً "أولئك الذين أذنوا لموجات المتطرفين، وعرضوا التاريخين الإسلامي والعربي للخطر"، حسب تعبيره.

وردّ مندوب حكومة النظام في الأمم المتحدة، بسام الصباغ، خلال الاجتماع، على تصريحات المعلمي، واصفاً إياها بأنها "أكاذيب لا أساس لها".

وأضاف الصباغ أن القرارات الخاصة بدول معيّنة، هي ممارسة بمعايير مزدوجة ويجب تجنبها، وأن المراجعة الدورية الشاملة هي أفضل طريقة للتعامل مع حقوق الإنسان في جميع البلدان.

وأجلت الجمعية البت بقرار يتعلق بحالة حقوق الإنسان في سوريا، في الاجتماع الذي ناقش قضايا كالهجرة، وحقوق اللاجئين، ومكافحة الاتجار بالبشر، والتوزيع العادل للقاحات "كورونا".

وكان وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، **قال** في تشرين الثاني الماضي، إن بلاده لا تفكر في التعامل مع رئيس النظام السوري، بشار الأسد.

وقال ابن فرحان حينها، إن بلاده مستمرة بدعم العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة في جنيف بين النظام والمعارضة السورية، وتبحث عن "طرق أفضل" مع الدول الإقليمية يمكنها أن تدفع المسار السياسي إلى الأمام.

بالمقابل، تحدث **تقرير** لصحيفة "الجارديان"، في أيار الماضي، عن زيارة لرئيس المخابرات السعودية، خالد الحميدان، إلى دمشق، ولقائه بمسؤولين من حكومة النظام، ما فسّر حينها بأنه مقدمة لانفراج وشيك بين خصمين إقليميين كانا على خلاف طوال سنوات الصراع.

ممثل عن النظام الأسدي تقدم في المفاوضات مع سوريا



متابعات رصد 18-12-2021

يجري مسؤولون سوريون مفاوضات مع تركيا حول وجودها العسكري في سوريا، والأوضاع في مناطق شمال شرقي سوريا، وتنشيط اتفاقية "أضنة".

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية، الخميس ١٦ من كانون الأول، عن الرائد السوري المشارك في المفاوضات حيدرة جواد قوله، إن أهم نقاط التفاوض بين الجانبين تتمثل بمناطق شرق الفرات، والوجود العسكري لتركيا فيها، ومناطق سيطرة كل من "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، و"التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أن المفاوضات تطرقت أيضاً إلى إمكانية تنشيط اتفاقية "أضنة" الموقعة بين سوريا وتركيا، والتي تنص على دخول الجيش التركي بعمق ٣٥ كيلومتراً داخل الأراضي السورية في حال حدوث أي تهديد للأمن القومي التركي، بحسب ما نقلته "سبوتنيك" عن الضابط المفاوض عن النظام السوري.

وأشار المصدر العسكري إلى أن المفاوضات الجارية تشهد تقدماً، أملاً في التوصل إلى حل لهذه الأزمة، بحسب تعبيره.

ولم يتطرق المصدر إلى ما إذا كانت المفاوضات تجري بشكل مباشر أو عبر وسطاء. وشنت تركيا مع "الجيش الوطني السوري" عمليتين عسكريتين على مناطق اتخذتها "قسد" نفوذاً لها، وهما "نبيع السلام" شرق الفرات، في ٩ من تشرين الأول ٢٠١٩، سيطرت خلالها على تل أبيض ورأس العين، و"غصن الزيتون" عام ٢٠١٨، وسيطرت خلالها على منطقة عفرين شمال غربي محافظة حلب. وتتخذ تركيا من اتفاقية "أضنة" الموقعة عام ١٩٩٨ حجة لدخولها الأراضي السورية، في إطار حقوقها المتوافقة مع القانون الدولي، لكن النظام السوري يعتبره انتهاكاً وخرقاً لسيادة سوريا. وتنص الاتفاقية على أربعة بنود، الأول تعاون البلدين في مكافحة "الإرهاب" عبر الحدود، وإنهاء دمشق جميع أشكال دعمها لحزب "العمال الكردستاني"، وإخراج زعيمه عبد الله أوجلان، وإغلاق معسكراته في سوريا ولبنان، ومنع تسلل مقاتليه إلى تركيا.

البند الثاني نص على احتفاظ تركيا بحقها في الدفاع عن نفسها، والمطالبة بتعويض عن الخسائر في الأرواح والممتلكات في حال لم توقف دمشق دعمها فوراً للحزب.

وأعطى البند الثالث تركيا الحق في ملاحقة من تصفهم بـ "الإرهابيين" داخل الأراضي السورية بعمق خمسة كيلومترات، إذا تعرض أمنها القومي للخطر ولم يستطع النظام مكافحة عمليات الحزب.

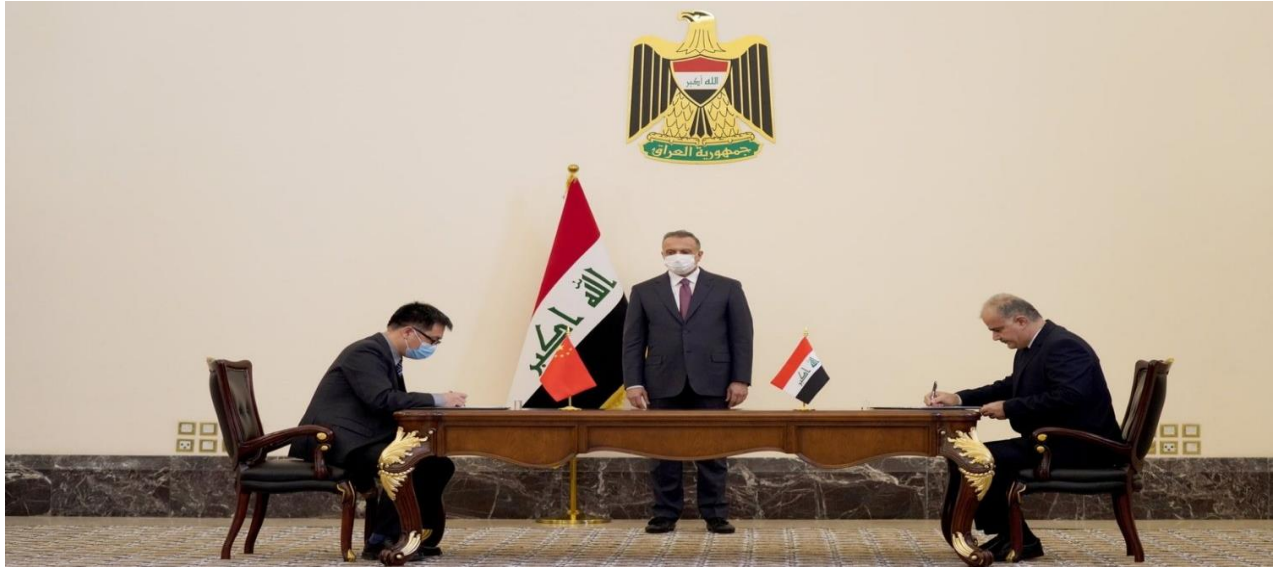
البند الرابع، الذي سبب تخلي النظام السوري عن لواء اسكندرون، نص على اعتبار الخلافات الحدودية بين البلدين منتهية منذ توقيع الاتفاقية، وعدم مطالبة الطرفين بأراضي الطرف الآخر.

وكانت روسيا أبدت استعدادها لدعم إدخال أي تعديلات على اتفاقية "أضنة"، وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن روسيا مستعدة للمساعدة في إطلاق حوار بين تركيا وسوريا، مؤكداً أنه يجب أن يستند إلى الاتفاقية الموقعة بين البلدين.

وأضاف لافروف، "بالطبع هناك حاجة إلى حوار بين تركيا والجمهورية العربية السورية، إذ إننا مستعدون أيضاً للقيام بدور داعم، لتشجيع مثل هذه الاتصالات المباشرة."

وتابع "نعم، من الواضح أن الحوار بين أنقرة ودمشق يجب أن يستند إلى اتفاقية أضنة لعام ١٩٩٨"، موضحاً أن موسكو تدعم كذلك إدخال تغييرات على اتفاقية "أضنة" إذا رغبت أنقرة ودمشق في ذلك.

العراق يوقع عقوداً مع الصين لبناء ألف مدرسة



متابعات رصد 18-12-2021

أعلنت الحكومة العراقية توقيع ١٥ عقدًا مع شركات صينية، لبناء ألف مدرسة جديدة في مناطق متفرقة من العراق. وجاء توقيع هذه العقود في مدينة بغداد ضمن اتفاقية التعاون بين حكومتي الدولتين، بحضور رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، الخميس ١٦ من كانون الأول.

ومثل الجانب العراقي في مراسم التوقيع، المدير التنفيذي للجنة العليا لبناء المدارس، كرار محمد، ومثل الجانب الصيني نائب رئيس شركة "China Power"، لي دزي، والمدير الإقليمي لشركة "سينو تيك"، أكو جون. وتشهد العلاقات العراقية- الصينية تعاونًا في العديد من المجالات، وفق اتفاقيات مبرمة بين البلدين.

وفي آذار الماضي، أوصى الكاظمي وزراء حكومته بالشروع في تنفيذ اتفاقية مبرمة مع الصين بشأن إقامة مشاريع بنية تحتية، وتُعرف الاتفاقية باسم "النفط مقابل الإعمار".

وفي ١٩ من أيلول ٢٠١٩، وقّع العراق والصين اتفاقية متعددة الجوانب في ختام مباحثات بين وفدين في بكين، برئاسة عادل عبد المهدي، رئيس الوزراء العراقي حينها، ورئيس مجلس الدولة الصيني، لي كه تشيانغ.

وتضمنت الاتفاقية مبادلة عائدات النفط بتنفيذ المشاريع في العراق، عبر فتح حساب استثماري في أحد البنوك الصينية، لإيداع عائدات النفط البالغ ١٠٠ ألف برميل يوميًا من أجل صرفها للشركات الصينية التي تنفذ المشاريع.

وتمتد الاتفاقية لـ ٢٠ عامًا، وتركز على مشاريع البنى التحتية، مثل المدارس والمستشفيات والطرق والكهرباء والصرف الصحي، ويتم تحديدها من خلال وزارة التخطيط، بالتنسيق مع مجلس الوزراء.

رئيس الائتلاف يشكر المعلمي



متابعات رصد 18-12-2021

أجرى رئيس الائتلاف الوطني سالم المسلط اتصالاً بالمندوب السعودي الدائم في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي و عبر الشيخ سالم المسلط للمعلمي عن شكر الشعب السوري وتقديره لموقفه الداعم للشعب السوري وكما أكد المعلمي أن مواقف السعودية ثابتة في دعم الشعب السوري